

مسائل واجوبتها

(١) من تتكئ بالولايات المتحدة باميركا . كم هو عدد الذين يتكلمون اللغة العربية وهل يقرأ المسلمون كلهم القرآن بالعربية على اختلاف لغاتهم

ج . يتدرون عدد المتكلمين بالعربية بين مئة وخمسين مليوناً وشمي مليون ولكن لا يوجد احصاءات مثبتة على ذلك . وكل المسلمين يقرأون القرآن بالعربية بلا استثناء على ما تعلم فان ذلك من التروض الواجبة عليهم

(٢) ومنها . اي اللغتين اوسع مجالاً وأكثر تنوعاً في الاساليب الصرفية والنحوية والبيان المخ العربية ام اليونانية فان كانت اليونانية في مقام العربية بين اللغات الاوربية من هذا النيل

ج . ان القطع في هذه المسألة اعسر ما تظنون لاختلاف الاشياء التي يتفاوت بها اللغتان المذكورتان . فاذا اعتبرناهما من حيث الانفعال مثلاً وجدنا العربية اوسع مجالاً في بعض الامور واليونانية القديمة في الاخرى فالترجمات التي تصاغ في العربية من الاوزان المجردة لمعان لا تخص تميز العربية (وكل اللغات السامية) على اليونانية (وكل اللغات الآرية) تميزاً عظيماً ولكن العربية اضيق من اليونانية مجالاً واقل تنوعاً في احوال الافعال وازمانها واحوال الاسماء والضمائر والتعوت واداة التعريف وفي

الجس وتركيب الجمل ايضاً . وقال بالاجمال ان اللغة اليونانية اوفر مادة في صرفها ونحوها من اللغة العربية . واما مقام العربية بين اللغات الافريقية الشائعة فيظهر لنا انها باعتبار ما ذكرتم تقارب اللغة الجرمانية فان العربية قد امتازت بين اللغات السامية باعتماد الحقيقة والجار فيها بحيث يصح استعمالها لتأدية الصور الخيالية الى الذهن على احسن اسلوب كما في اقوال الشعراء وللتعبير عن مدركات اسي القوى العقلية كذلك كما في اقوال الفلاسفة . فهي لغة شعرية وفلسفية معاً وكذلك الجرمانية بين اللغات الحديثة الآرية . هذا اذا نظرنا الى اللغة بالذات واما اذا نظرنا الى الاشياء التي استنبطها علماء اللغة كالبديع مثلاً وكثير من ابواب الصرف والنحو والبيان والتعليل اللغوية وما شاكل فلا نظن ان احداً بلغ فيها مبلغ العرب ولعل ذلك مسلم بالاجماع . وبالخلاصة ان الحكم في هذه المسألة عسر ولعل حكماً لا يبعد عن الصواب وهو ان العربية اقرب الى الجرمانية من سواها في الامور التي ذكرتموها

(٣) ومنها . خطب المستر كينان على جمعية المهندسين بنيويورك في العام الماضي خطبة وصف فيها ما رآه في سفره الى جبال قوه قاف في جورجيا فقال انه وجد في تلك الجبال

ج . يتدرون عدد المتكلمين بالعربية بين مئة وخمسين مليوناً وشمي مليون ولكن لا يوجد احصاءات مثبتة على ذلك . وكل المسلمين يقرأون القرآن بالعربية بلا استثناء على ما تعلم فان ذلك من التروض الواجبة عليهم

(٢) ومنها . اي اللغتين اوسع مجالاً وأكثر تنوعاً في الاساليب الصرفية والنحوية والبيان المخ العربية ام اليونانية فان كانت اليونانية في مقام العربية بين اللغات الاوربية من هذا النيل

ج . ان القطع في هذه المسألة اعسر ما تظنون لاختلاف الاشياء التي يتفاوت بها اللغتان المذكورتان . فاذا اعتبرناهما من حيث الانفعال مثلاً وجدنا العربية اوسع مجالاً في بعض الامور واليونانية القديمة في الاخرى فالترجمات التي تصاغ في العربية من الاوزان المجردة لمعان لا تخص تميز العربية (وكل اللغات السامية) على اليونانية (وكل اللغات الآرية) تميزاً عظيماً ولكن العربية اضيق من اليونانية مجالاً واقل تنوعاً في احوال الافعال وازمانها واحوال الاسماء والضمائر والتعوت واداة التعريف وفي

الترس سنة ٦٢١ للمسيح فاسم الارمن واهل جورجيا ايام تغلب العرب عليهم ولا يزال التشنش الذين يسكنون الاعالي الشرقية من قوه قاف ويجاورون الافاري المار ذكرهم متدينين بدين الاسلام

(٤) ومنها كتب من فيكتور ياتي بلاد بريطانيا باميركا انهم وجدوا منذ يومين نحو ثلثين قطعة من النقود الصيبيّة على عمق ست اقدم معلقة بشرائط فلما مسحها الهواه وقعت الشريطة تراباً . ويقول الصيبيون عندنا ان هذه النقود سكّت منذ ثلثة آلاف سنة . فهل تظنون ان الصيبيين اكتشفوا هذه القارة قديماً

ج . المرجح ان اهل اميركا الاصليين جاءوا اليها من نياحي اسيا او من جزائر المحيط فيجمل ان تكون هذه النقود جاءت مع اماس جاءوا الى اميركا قديماً . وللباحثين في قارة اميركا كلام طويل في سكانها الاصليين لاجل لاستيفائنا هنا

(٥) ومنها . كيف يصنع اللبن بلاروبنة ج . جروا ما ياتي . ضعوا خبيرة صغيرة في كأس من الحليب المغلي حتى يضير حامضاً ثم ضعوا بعض هذا الحليب الحامض في حليب غير حامض واصبروا عليه حتى يضير حامضاً . فان لم يضر حيثئذ كاللبن المعهود فضعوا قليلاً منه في حليب غير حامض ايضاً فيقول لبناً على ما نظن

(٦) من تونس . هل لكم ان تينوا لنا كيف ترسل عدة رسالات بريقة على سلك واحد في آن واحداً ولكم الفضل والمنة

شعوباً قديمة تكلم باكثر من اربعين لساناً ولكن ليس بينها لسان مكتوب الا العربية وقليلون يتكلمون به . فهل ذلك صحيح وان كان صحيحاً فمن اين دخل العرب الى هناك متى دخلوا ولم لا يرسل اليهم اليوم من يعلم تلك اللغة ويحييها بينهم

ج . لاستغربوا ما يقال لكم عن كثرة اللغات في تلك البقعة فانها موصوفة بكثرة لغاتها من قديم الزمان الى الآن . روي بليني ان التجار اليونان الذين كانوا يجزون مع اهل تلك البلاد كان لهم مئة وثلاثون ترجاناً لغة وثلاثين لغة وروي غيره انه كان لهم ثلثماية ترجاناً لثلاثمائة لغة فسواء كان ذلك صحيحاً او غير صحيح (والارجح انه كثير المبالغة) فهو يدل على كثرة اللغات في تلك البقعة . واما قول الخطيب الذي تشيرون اليه انه لا يوجد هناك لغة مكتوبة الا العربية فغير صحيح فان اهل جورجيا هم من شعوب تلك الارض ولغتهم مكتوبة وكتبهم عديدة والوراثة مترجمة الى لغتهم . هذا اذا اراد الاطلاق على كل الشعوب الساكنة في تلك البقعة فما اذا كان كلامه محصوراً في شعب واحد منها فاعلمه صواب لان اللسغيين الذين يسكنون في الشرق من قوه قاف وهم قبائل متعددة ولغاتهم (لغاتهم) متعددة ليس فهم لغة مكتوبة الا قبيلة الافاري الذين يكتبون لغتهم بالخطوف العربية . واما زمان دخول العرب الى هناك فلم نعلم على بصيرت صريح عليه . ولكننا نعلم ان العرب دخلوا تلك البلاد بعد تغلبهم على بلاد

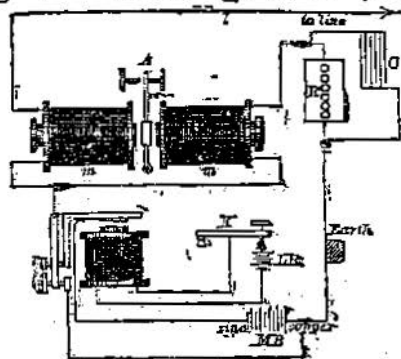
فتقوم المجرى التجاري عليه فتبطل فعلة ويبطل فعلها. ويبنى المجرى التجاري على المغنطيس الآخر فاعلاً فيجذب المحافظة B ويحدث التلامسة المطلوبة. فتُرسل بذلك رسالة وترد رسالة في وقت واحد وعلى سلك واحد. وأما الآلة التي يرسل بها أربع رسالات على سلك واحد فأكثر تركباً من هذه ولا محل لتفصيلها هنا

(٧) من بيروت. صفوا لي وصفة رخيصة لصنع الحديد صبغاً أسود

ج. خذ عشر ليرات من قطران الخشب الصافي وليبراً وربعماً من الهباب و١٢ لبراً من زيت التربينينا. ثم احمر القطران في وعاء كبير من الحديد حتى يغلي وأيم ذلك نحو أربع ساعات. وارفع الوعاء من النار ووضعه خارجاً حتى تنفث حرارته وحتى خفت امزج زيت التربينينا بالهباب وضعها على القطران وحركها فيه. فاذا وجدت بعد ذلك ان الطلاء الذي يحصل معك غليظ لا يجف سريعاً فزد عليه من زيت التربينينا. وبفضل الحمر على القطران في هذا الطلاء

(٨) ومنها. كيف تصنع اقراص الذئع الطرية ج. ضع سكرًا في ابريق مثل ابريق القهوة واضف اليه ماء قليلاً حتى يصير كالعصيدة الشديدة اي اضف نحو اربعة من الماء لكل اقة من السكر ثم ضع الابريق على النار حتى يكاد يغلي وانت تحركه دائماً ولول ما تدل التفاعيل على اقتراب الغليان ارغمه عن النار واتركه حتى يبرد وانت تحركه دائماً واضف اليه حبتين من روح

ج. ان بعض التفراقات المستنبطة حديثاً ترسل رسالتين على سلك واحد في آن واحد وجهتين متضادتين وبعضها يرسل أربع رسائل كذلك. ولكل منها اشكال متعددة. وقد وضعنا هنا رسم شكل من النوع الاول لزيادة الايضاح



ووصفة بالاختصار كما ترى. ان الحرفين $m m$ هما مغنطيسان كبيران قد لف السلك على احدهما الى جهة مضادة لجهة لف السلك على الآخر بحيث اذا جرت الكهرباء عليهما يبطل مجرأهما على احدهما مجرأها على الآخر فلا يكون لها فعل. و A محافظة بينها و K مفتاح كفتاح التفراقات العادي و B و L بطرية محمية و M B بطرية كبيرة تجرى الكهرباء منها بالتساوي الى المغنطيسين الكهربائيين $m m$ فيجري تصفها الى السلك 2 والتصف الاخر على السلك المتصل. بالاداة R الى الارض بحيث يكون فعل التصف الواحد ميطالاً لفعل التصف الاخر فيبقى المحافظة بين الاثنين لا تميل الى هذا ولا الى ذلك عند ارسال الانسان للمقيم هناك برسالة من عنده. ولما عند مجي رسالة على الخط فيجري الكهرباء على مغنطيس واحد من المغنطيسين

النعنع ما يكفي حسب ذوقك ونقطة نقطاً نقطاً من
 الابريق على ورق صقيل او على الراح نك صبيلة
 واتركه في مكان حار بضع ساعات حتى يجيد.
 واذا اردت ان تلوته بلون من الالوان فاضف
 اليه اللون قبل نغيقه . ويمكن ان تعطره بغيره
 آخر غير روح النعنع ولكن روح النعنع اكثر
 استعمالاً من غيره
 (٩) ومنها ما سبب الالم الحاصل من لدغ القرص
 ج . في اجربة القرص التي تلي وبره عصار
 حريف اسمه الحامض القويك (النبي) وهو مثل
 العصار الذي في حمة الخلة فيلسع مثله راجعوا نبذة
 في هذا الموضوع في هذا الجزء

اخبار واكتشافات واختراعات

بالعلم ورغبة في تاسيس المعارف على اساس الحق .
 ولكنهم بعد ان بقضوا الايام والسنين وهم يبدلون
 في سبيل العلم النفس والنفس يكون جزاءهم في
 عالم الجهل استهزاء اهل البطالة والصفائين بهم
 وباعمالهم وحكم المدعين بالكمال على ان اقوالهم
 "تفلكات" واضغات احلام تطوح الانسان الى
 الردى وتورث النفس السقام الى غير ذلك من
 فاسد التعليم وسقط الكلام

حبة مخشبة

وجد لوبر تنوسيفر برازيل قطعة من
 الخشب فيها حبة مخشبة اي صائرة خشباً وكان
 علماء الطبيعة يقولون بإمكان حدوث ذلك
 كما يحدث ان شجر الخيولان اي يصير حجراً
 ولكنهم لم يعثروا على حيوان مخشب حتى وجدت
 هذه الحبة في ولاية من اعمال برازيل والظاهر
 انها دخلت في شق شجرة ثم تعذر عليها الخروج
 منه فانت فيه واستحالت خشباً . وذلك ان دقائق

عبور الزهرة

تمر الزهرة على وجه الشمس في السادس
 من هذا الشهر (كانون الاول) فنظرونا كالثانية
 السوداء على وجنة الحساء . الا انا لا نشاهد
 غير القليل من عبورها فانها لا تمس حرف
 الشمس من الخارج في بيروت حتى نحو الساعة
 الرابعة والدقيقة السادسة عشر بعد الظهر ولا
 تمس حرقها من الداخل حتى نحو الساعة الرابعة
 والدقيقة السابعة والثلاثين فتغيب الشمس عنا
 والزهرة على وجنتها وكذا تغيب في سائر الديار
 الشامية ومصر وتونس . واما اهل حلب فلا
 تقارب الزهرة الشمس عندهم حتى تدنو الشمس
 من المغرب

وقد تفرق الرصد في افطار الارض
 يرصدوا هذا العبور ويحققوا بعد الشمس عنا
 وقد انفقوا على ذلك امراً لا طائفة علاوة على
 ما يتحاطون من المشاق والمخاطر . كل ذلك حياً